



ملخص ملف المعلومات المتعلق ببرنامج إصدار أوراق الخزينة

OCP ش.م

تاريخ وضع البرنامج 21 : شتنبر 2022
الحد الأقصى لبرنامج الإصدار 7.500.000.000 :
القيمة الاسمية 100.000 : درهم

هيئة الاستشارة

CDG CAPITAL

هيئة التوظيف



تسجيل الهيئة المغربية لسوق الرساميل
طبقا لمقتضيات دورية الهيئة المغربية لسوق الرساميل، تم تسجيل هذه الوثيقة من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل بتاريخ 9 غشت 2024 تحت المرجع 2024/015/EN/EM
لا يمكن استعمال هذه الوثيقة المرجعية للقيام باستقطاب للزبناء أو جمع للأوامر في إطار عملية مالية إلا إذا كانت جزءا من المنشور المؤشر عليه من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل.

التحيين السنوي لملف المعلومات المتعلق ببرنامج إصدار أوراق الخزينة

عند تاريخ تسجيل هذه الوثيقة المرجعية، قامت الهيئة المغربية لسوق الرساميل بالتأشير على التحيين السنوي لملف المعلومات المتعلق ببرنامج إصدار أوراق الخزينة. ويتكون هذا الملف من :

- هذه الوثيقة المرجعية ؛
- المذكرة المتعلقة ببرنامج أوراق الخزينة المسجلة من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل بتاريخ 21 شتنبر 2022، تحت المرجع 2022/023/EN/EM والمتاحة عبر الرابط التالي :

https://www.ammc.ma/sites/default/files/NOTE%20BT_OCP_023_2022_0.pdf

تم التأشير على هذا التحيين من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل تحت المرجع VI/EM/023/2024.

تنبيه

لقد قامت الهيئة المغربية لسوق الرساميل بتاريخ 9 غشت 2024 بالتأشير على ملف المعلومات المتعلق بوضع برنامج إصدار أوراق الخزينة لشركة OCP ش.م.

إن ملف المعلومات المؤشر عليه من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل متوفر في أي وقت بمقر شركة OCP ش.م وعلى موقعها الإلكتروني www.ocpgroup.ma ولدى مستشارها المالي . كما يمكن الاطلاع عليه داخل أجل 48 ساعة كحد أقصى لدى المؤسسات المكلفة بجمع الأوامر.

وقد تم وضع ملف المعلومات رهن إشارة العموم على الموقع الإلكتروني للهيئة المغربية لسوق الرساميل www.ammc.ma.

تمت ترجمة هذا الملخص من طرف شركة لسانيات تحت المسؤولية المشتركة للمترجم المذكور وOCP ش.م . في حالة وجود أي تعارض بين محتويات هذا الملخص وملف المعلومات المؤشر عليه من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل، فلا يعتد إلا بملف المعلومات المؤشر عليه.

القسم الأول : تقديم العملية

31. إطار العملية

طبقا لمقتضيات المادة 15 من القانون رقم 94-35 القاضي بتنفيذه الظهير الشريف رقم 3-95-1 الصادر في 24 شعبان 1415 (26 يناير 1995) وقرار وزير المالية والاستثمارات الخارجية رقم 95-2560 الصادر في 13 جمادى الاولى 1416 (9 أكتوبر 1995)، المتعلق بسندات الدين القابلة للتداول، تصدر الشركة لفائدة العموم أوراق خزينة مدرة للفوائد، كتمثيل للحق في دين لمدة أقل من أو تساوي سنة واحدة. وتم الترخيص ببرنامج الإصدار هذا، البالغ حده الأقصى 7.500.000.000 درهم، من طرف المجلس الإداري المنعقد بتاريخ 15 مارس 2022، الذي أعطى جميع الصلاحيات مع إمكانية التفويض للسيد الرئيس المدير العام من أجل تحديد خصائص كل إصدار يتم إنجازه في إطار هذا البرنامج.

لهذا الغرض، تصدر الشركة للعموم للعموم أوراق خزينة مدرة للفوائد، كتمثيل للحق في دين لمدة أقل من أو تساوي سنة واحدة.

طبقا لمقتضيات المادة 15 من القانون رقم 94-35 القاضي بتنفيذه الظهير الشريف رقم 3-95-1 الصادر في 24 شعبان 1415 (26 يناير 1995) وقرار وزير المالية والاستثمارات الخارجية رقم 95-2560 الصادر في 13 جمادى الاولى 1416 (9 أكتوبر 1995)، المتعلق بسندات الدين القابلة للتداول، أعدت الشركة مع المستشارين هذا الملف للمعلومات المتعلقة بنشاطها، ووضعيتها الاقتصادية والمالية، وبرنامج إصدارها.

وتطبيقا لمقتضيات المادة 17 من القانون رقم 94-35 وطالما أن سندات الدين متداولة، سيتم تحديث هذا الملف سنويا خلال 45 يوما التي تلي تاريخ انعقاد الجمعية العامة العادية لمساهمي الشركة التي ستبث في الحسابات السنوية برسم السنة المالية الفارطة.

وطبقا للمادة 1.59 من دورية الهيئة المغربية لسوق الرساميل رقم 03/19 الصادرة في 20 فبراير 2019 المتعلقة بالعمليات والمعلومات المالية، سيتم تحيين المذكرة المتعلقة ببرنامج إصدار أوراق الخزينة من طرف الشركة داخل أجل خمسة عشر (15) يوما قبل تاريخ سريان أي تغيير على خصائص هذا البرنامج. سيتم التحيين الفوري لملف المعلومات في حالة وقوع أي حدث جديد من شأنه التأثير على تطور قيمة السندات أو الإنجاز الجيد لبرنامج الإصدار.

31.3. المستثمرون المعنيون بالبرنامج

المستثمرون المستهدفون من الإصدارات في إطار برنامج أوراق الخزينة هم الأشخاص الذاتيون أو المعنويون المقيمون وغير المقيمين.

بيد أنه ينبغي التذكير بأي حال من الأحوال وفي أي وقت، لا يمكن تقديم أوراق الخزينة أو بيعها أو إعادة بيعها للولايات المتحدة الأمريكية أو لأشخاص مقيمين بالولايات المتحدة الأمريكية، بموجب القوانين المطبقة في الولايات المتحدة التي تنص بأن أوراق الخزينة التي لا تشكل موضوع موافقة قبلية من طرف هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية لا يمكن تقديمها أو بيعها أو إعادة بيعها بالولايات المتحدة الأمريكية

31.3.3. فترة الاكتتاب

كلما أبدت المجموعة حاجة للخزينة، سيقوم التجاري وفا بنك والبنك الشعبي المركزي بفتح فترة اكتتاب على الأقل 72 ساعة قبل تاريخ الانتفاع.

31V. الهيئات المكلفة بالتوظيف والوسطاء الماليين

العنوان	الاسم	فئة الوسطاء الماليين
عمارة المامونية، ساحة مولاي الحسن، حسان، الرباط	CDG Capital	هيئة الاستشارة
2، شارع مولاي يوسف، الدار البيضاء	التجاري وفابنك	الهيئات المكلفة بالتوظيف
101، شارع الزرقطوني، الدار البيضاء	البنك الشعبي المركزي	
2، شارع مولاي يوسف، الدار البيضاء	التجاري وفابنك	هيئة التوطن التي تضمن الخدمة المالية للسندات

3V. أهداف العملية

من خلال هذا البرنامج لإصدار أوراق الخزينة، تهدف المجموعة إلى :

- مواجهة احتياجات الخزينة العرضية المحتملة التي نجمت عن متطلبات أموال التشغيل خلال السنة ؛
- تجويد تكاليف التمويل؛ و
- تنويع موارد التمويل.

3VI. خصائص أوراق الخزينة المصدرة

أوراق خزينة تجرد من طابعها المادي من خلال تقييدها لدى الوديع المركزي (ماروكبير) وتقيد في حساب لدى المنتسبين المؤهلين	طبيعة السندات
لحامها	الشكل القانوني للسندات
7 500 000 درهم	الحد الأقصى للإصدار
75 000	العدد الأقصى للسندات
100 000 درهم	القيمة الاسمية للسند
من 10 أيام إلى 12 شهرا	الأجل
عند تاريخ التسديد	تاريخ الانتفاع
لها نفس مرتبة دين عادي تبرمه الشركة.	المرتبة

سعر الفائدة	يحدد بالنسبة لكل إصدار تبعا لشروط السوق
الفوائد	تحتسب لاحقا
أداء القسيمة	في النهاية، أي عند استحقاق كل ورقة خزينة
قابلية تداول السندات	بالتراضي. لا تفرض شروط الإصدار أية قيود على قابلية التداول الحر لأوراق الخزينة بكل حرية.
تسديد المبلغ الأصلي	في النهاية، أي عند استحقاق كل ورقة خزينة
بند التماثل	لا تشكل أوراق الخزينة موضوع أي تماثل مع سندات إصدار سابق
الضمان	لا تشكل أوراق الخزينة الصادرة عن OCP ش.م.م موضوع أي ضمان خاص.

القسم الثاني : تقديم عام لشركة OCP ش.م.م.

1. معلومات عامة

اسم الشركة	OCP ش.م.م
المقر الرئيسي	2، زنقة الأبطال، حي الراحة، الدار البيضاء
الهاتف	05.22.23.00.25
الفاكس	05.22.22.17.53
الموقع الإلكتروني	www.ocpgroup.ma
الشكل القانوني	شركة مساهمة ذات مجلس إداري
تاريخ التأسيس	المكتب الشريف للفوسفاط : 7 غشت 1920 OCP ش.م.م : القانون رقم 46-07 المصادق عليه في 26 فبراير 2008 القاضي بتحويل المكتب الشريف للفوسفاط إلى شركة مساهمة
مدة الحياة	تحدد مدة الشركة في 99 سنة ابتداء من فاتح أبريل 2008 ، عدا في حالة حل مسبق للشركة أو تمديد منصوص عليه في النظام الأساسي أو من طرف القانون.
السجل التجاري	الدار البيضاء، 40 327
السنة المالية	من فاتح يناير إلى 31 دجنبر
رأسمال الشركة	إلى غاية 30 شتنبر 2023 ، بلغ رأسمال شركة OCP ش.م.م 8 287 500 000 درهم، موزعا على 82 875 000 سهم اسمى بقيمة 100 درهم للسهم، تنتمي جميعها لنفس الفئة ومحرة بالكامل
الاطلاع على الوثائق القانونية	يمكن الاطلاع على محاضر الجمعيات العامة، وتقارير مراقبي الحسابات بمقر OCP ش.م.م : 2، زنقة الأبطال، حي الراحة، الدار البيضاء.

- ممارسة الاحتكار الذي يخوله القانون للدولة في مجال البحث عن الفوسفات واستغلاله ولاسيما بموجب الفصل 6 من ظهير 9 رجب 1370 (16 أبريل 1951 (في سن ظابط للمناجم بالمغرب وبشكل أعم طبقا لأحكام القانون 07-46 ؛
- أي نشاط، عملية وخدمة ، أيا كانت طبيعتها، وتتعلق بشكل مباشر أو غير مباشر بالاستغلال، والتمين و/أو التسويق والترويج والتطوير، سواء في المغرب أو الخارج، للفوسفات ومشتقاته ؛
- وبشكل أعم، جميع العمليات وتلك المتعلقة بهيكله العمليات المالية، والتجارية، والصناعية، والعقارية، والمنقولة وغيرها التي ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر، جزئيا أو كليا بغرض الشركة المبين أعلاه، وأي غرض مماثل أو ذي صلة من شأنه تسهيل أو تحفيز تطور الشركة ونشاطها ؛
- كل ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، لحسابها أو لحساب الغير، سواء لوحدها، أو مع الغير، من خلال إنشاء شركات أيا كان شكلها، أو تقديمها في شركات أخرى، أو عن طريق التوصية أو الاكتتاب أو شراء أسهم أو حقوق في شركة، أو الضم أو التحالف ، أو التشارك بالمساهمة أو التأجير أو التسيير لأي من الممتلكات أو الحقوق، أو بأي طريقة أخرى، مع مراعاة الحدود التي يفرضها القانون، سواء في المغرب أو الخارج.

النصوص القانونية والتنظيمية المطبقة على المصدر

باعتبار شكلها القانوني، وباعتبار الدولة هي مساهمها المالك لأغلبية رأس المال، تخضع OCP ش.م لل قانون المغربي وبالأخص :

- القانون رقم 17-95 المتعلق بشركات المساهمة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف الصادر في 30 غشت 1996، كما تم تغييره وتتميمه ؛
- القانون رقم 82-20 القاضي بإحداث الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة وتتبع نجاعة أداء المؤسسات والمقاولات العمومية ؛
- القانون رقم 69-00 المتعلق بالمراقبة المالية للدولة على مستوى المنشآت العمومية وهيئات أخرى ؛
- القانون رقم 02-12 المتعلق بتعيين في المناصب العليا طبقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف 1-12-20 الصادر في 17 يوليوز 2012؛
- القانون رقم 39-89 كما تم تغييره وتتميمه بالقانون رقم 34-98 المرخص بنقل المؤسسات العمومية إلى القطاع الخاص.

بحكم نشاطه، تخضع OCP ش.م إلى

- القانون رقم 46-07 القاضي بتحويل المكتب الشريف للفوسفات إلى شركة مساهمة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1-08-15 الصادر في 26 فبراير 2008. وتنص المادة 2 من هذا القانون على أن غرض شركة OCP ش.م يتمثل أساسا في ممارسة الاحتكار الذي يخوله القانون للدولة في مجال البحث عن الفوسفات واستغلاله ولاسيما بموجب الفصل 6 من الظهير الشريف الصادر في 9 رجب 1370 (16 أبريل 1951 (في سن ظابط للمناجم بالمغرب.
- الظهير الشريف الصادر في 9 رجب 1370 (16 أبريل 1951 (في سن ظابط للمناجم بالمغرب.
- الظهير الشريف الصادر في 24 صفر 1337 (30 نونبر 1918 (المتعلق بشغل الملك العام مؤقتا ؛

- الظهير الشريف رقم 1-95-154 الصادر في 18 ربيع الأول 1416 (16 غشت 1995) بتنفيذ القانون رقم 10-95 المتعلق بالماء (الجريدة الرسمية 20 شتنبر 1995)
- الظهير الشريف رقم 1-03-61 الصادر في 10 ربيع الأول 1424 (12 ماي 2003) بتنفيذ القانون رقم 13-03 المتعلق بمكافحة تلوث الهواء (الجريدة الرسمية 19 يونيو 2003)
- الظهير الشريف رقم 1-06-153 الصادر في 30 شوال 1427 (22 نونبر 2006) بتنفيذ القانون رقم 28-00 المتعلق بتدبير النفايات والتخلص منها (الجريدة الرسمية رقم 5480 الصادر في 7 دجنبر 2006)
- الظهير الشريف رقم 1-03-60 الصادر في 10 ربيع الأول 1424 (12 ماي 2003) بتنفيذ القانون رقم 12-03 المتعلق بدراسة التأثير على البيئة (الجريدة الرسمية 19 يونيو 2003)
- الظهير الشريف رقم 1-14-09 الصادر في 4 جمادى الأولى 1435 (6 مارس 2014) بتنفيذ القانون الإطار رقم 99-12 بمثابة ميثاق وطني للبيئة والتنمية المستدامة) الجريدة الرسمية رقم 196240 بتاريخ 20 مارس 2014 ()
- الظهير الشريف رقم 3 شوال 1332 (25 غشت 2014) في تنظيم المحلات المضرة بالصحة والمحلات المزعجة والمحلات المخطرة (الجريدة الرسمية 7 غشت 2014) .

باعتبارها تدعو الجمهور للاكتتاب في سنداتها، تخضع OCP ش.م لجميع المقترضيات القانونية والتنظيمية المتعلقة بدعوة الجمهور للاكتتاب في السندات ، لاسيما :

- القانون رقم 12-44 المتعلق بدعوة الجمهور إلى الاكتتاب وبالمعلومات المطلوبة الى الأشخاص المعنوية و الهيئات التي تدعو الجمهور إلى الاكتتاب في أسهمها أو سنداتها؛
- القانون رقم 12-43 المتعلق بالهيئة المغربية لسوق الرساميل ؛
- النظام العام للهيئة المغربية لسوق الرساميل ؛
- القانون رقم 14-19 المتعلق ببورصة القيم لمتعلق ببورصة القيم وشركات البورصة والمرشدين في الاستثمار المالي
- النظام العام لبورصة القيم المصادق عليه من طرف قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 19-2208 بتاريخ 3 يوليوز 2019 ؛
- الظهير الشريف رقم 1-96-246 الصادر في 9 يناير 1997 بتنفيذ القانون رقم 96-35 المتعلق بإحداث وديع مركزي وتأسيس نظام عام لقيود بعض القيم في الحساب كما تم تغييره وتميمه بموجب القانون رقم 02-43؛
- النظام العام للوديع المركزي المصادق عليه بقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 98-932 الصادر في 16 أبريل 1998 والمعدل بقرار وزير الاقتصاد والمالية والخصوصية والسياحة رقم 01-1961 الصادر في 30 أكتوبر 2001 وبالقرار رقم 05-77 بتاريخ 17 مارس 2005 ؛
- دورية الهيئة المغربية لسوق الرساميل تحت رقم 03/19 كما تم تغييرها وتميمها بالدورية رقم 20/02؛
- دوريات الهيئة المغربية لسوق الرساميل ؛

الظهير الشريف رقم 1-95-03 الصادر في 26 يناير 1995 بتنفيذ القانون رقم 35-94 المتعلق ببعض سندات الديون القابلة للتداول وقرار وزير المالية والاستثمارات الخارجية رقم 2560-95 الصادر في 9 أكتوبر 1995 المتعلق ببعض سندات الحق القابلة للتداول.

المحكمة التجارية للدار البيضاء

المحكمة المختصة في حالة نزاعات

إلى غاية 31 دجنبر 2022، كانت OCP SA تخضع للضريبة على الشركات حسب المعيار العادي مع سعر حدي نسبته . 31% وللضريبة على القيمة المضافة.

النظام الضريبي

بالنظر لنشاطها ، شركة منجمية ومصدرة، كانت OCP SA تستفيد من ضريبة على الشركات بسعر فائدة مخفض بنسبة 20% على جزء النشاط المنجمي والتصديري.

ومنذ يناير 2023، تخضع OCP SA للضريبة على الشركات حسب النسب أدناه :

نسبة الضريبة على الشركات المنجمية والمصدرة	النسبة العادية للضريبة على الشركات	السنة الضريبية
23,75%	32%	2023
27,50%	33%	2024
31,25%	34%	2025
35%	35%	2026

ابتداء من يناير 2026، ستطبق نسبة الفائدة الوحيدة 35% كلما كانت النتيجة الضريبية تسمى تساوي أو تفوق 100 مليون درهم. وتخضع عمليات OCP SA للضريبة على القيمة المضافة.

ii. تقديم نشاط

تعتبر OCP ش.م منتجاً للأسمدة و مندمجاً أفقياً، بحيث تسجل الشركة حضورها في سلسلة قيمة الفوسفات، ومختصة في استخراج وإنتاج وتسويق (i) الفوسفات، و (ii) الحامض الفوسفوري (من ضمنه الحامض الفوسفوري المصفى (و (iii) أسمدة الفوسفات.

وفي 2023، تعتبر شركة OCP أحد الرواد العالميين في إنتاج صخور الفوسفات والحامض الفوسفوري وأسمدة الفوسفات.

وتقع الأنشطة المنجمية للمجموعة في مناطق خريبكة والكنتور وبوكراع. وتتمثل في استخراج ومعالجة وإغناء وتسليم الفوسفات للوحدات الكيميائية للمجموعة الكائنة بالجرف الأصفر وأسفي وكذا تصدير الصخور صوب أزيد من 30 دولة.

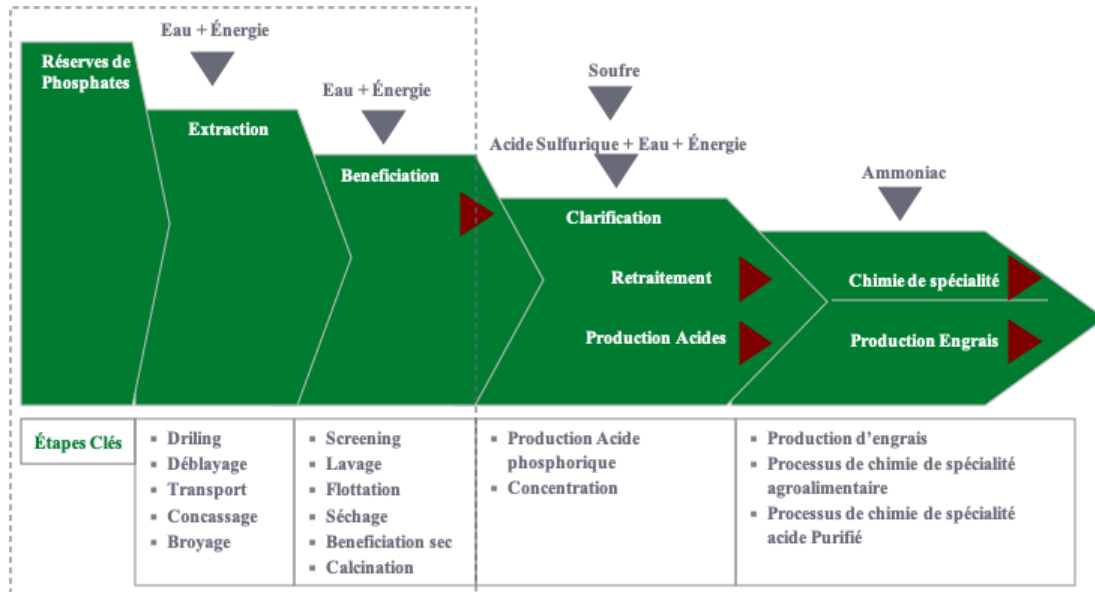
ويتم تحويل أزيد من ثلثي إنتاج صخور الشركة إلى حامض فوسفوري، والذي يتم تحويل معظمه إلى أسمدة فوسفات. وتعتبر أهم الأنواع الأربعة للأسمدة الفوسفاتية المنتجة والمصدرة من طرف الشركة هي أنواع MAP و DAP و TSP و NPK. ونوعت المجموعة أنشطتها في إنتاج بعض المنتجات المختصة المرتكزة على الفوسفات مثل الأسمدة المقواة بالكبريت، والصخور المتفاعلة، والمغذيات الدقيقة و الفوسفات الغذائي.

تطور مجموعة OCP أكثر فأكثر إنتاج بعض المنتجات المختصة ذات القيمة المضافة العالية والأكثر ملائمة لاحتياجات الزبناء، كما تندرج ضمن توجه "تخصيص" أسمدة الفوسفات.

ومن ضمن زبناء مجموعة OCP نجد مجموعات صناعية مندمجة وغير مندمجة، وتجارا وموزعين.

وتنظم أنشطة المجموعة حول محورين رئيسيين :

- المحور الشمالي المشكل من الموقع المنجمي لخريبكة والموقع الكيميائي للجرف الأصفر. ويربط أنبوب طيني بين الموقعين ؛
- محور الوسط والمشكل من :
 - حوض الكنتور، اليوسفية وبرشيد، والموقع الكيميائي لأسفي.
 - والموقع المنجمي لمحور فوسبوكراع.



▼ Matières premières et utilités

▶ Produits finis

ويعرض الجدول التالي تطور إنتاج ومبيعات الصخور والحامض الفوسفوري والأسمدة خلال الثلاث السنوات الأخيرة :

المعطيات (بملايين الأطنان)	2021	2022	2023	نسبة النمو السنوية المتوسطة (2021/2023)
حجم المنتج (المعالج) - الصخور	32,2	27,3	26	-10%
الحجم المباع - الصخور(1)(2)	37,1	29,7	32,1	-7%
الحجم المنتج - الحامض الفوسفوري	5,6	5	5,0	-5%
الحجم المباع - الحامض الفوسفوري(3)	2,3	1,6	1,6	-17%
الحجم المنتج - الأسمدة	9,8	9,4	9,8	0%
الحجم المباع - الأسمدة (4)	10,9	9,1	11,8	4%

المصدر: OCP ش.م

(1) يتضمن الأحجام المحلية للمبيعات بين المجموعة والمشاريع المشتركة للمجموعة ونقل الصخور ضمن نفس المجموعة القانونية OCP ش.م بالنسبة لحاجيات التحويل الكيميائية

(2) الأرقام الموطدة طبقا للمعايير الدولية للتقارير المالية بالنسبة للأحجام المصدرة

(3) الأرقام غير الموطدة والتي تتضمن المبيعات من طرف المقاولات المشتركة (PMP ، IMACID و EMAPHOS)

(4) الأرقام الموطدة طبقا للمعايير الدولية للتقارير المالية

II. رأسمال شركة OCP ش.م

تشكيل رأس المال

إلى غاية 31 دجنبر 2023، يبلغ رأسمال شركة OCP ش.م 8 287 500 000 ، محررا بالكامل، وموزعا على 82 875 000 سهم بقيمة اسمية قدرها 100 درهم للسهم، جميعها من نفس الفئة وتمتع بحقوق تصويت عادية.

تاريخ رأس المال

I.1.1. تاريخ رأسمال الشركة

خلال 15 سنة الماضية، سجل رأسمال شركة OCP ش.م التطورات التالية :

التاريخ	طبيعة العملية	عدد الأسهم المحدثة	سعر السهم بالدرهم	القيمة الاسمية بالدرهم	مبلغ العملية بآلاف الدراهم	العدد الكلي للأسهم	رأس المال الشركة بعد العملية بآلاف الدراهم
26/02/2008	تحويل المكتب الشريف للفوسفاط إلى ش.م	78 000 000	100	100	7 800 000	78 000 000	7 800 000
13/01/2009	زيادة في رأس المال مخصصة للبنك الشعبي المركزي	4 875 000	1 025,64	100	5 000 000	82 875 000	8 287 500

المصدر : OCP ش.م

في 26 فبراير 2008، تم تحويل المكتب الشريف للفوسفاط، مؤسسة عمومية، إلى شركة مساهمة تحمل اسم " OCP ش.م "، برأسمال قدره 7 800 000 000 درهم موزعا على 78 000 000 سهم بقيمة اسمية قدرها 100 درهم للسهم.

في 13 يناير 2019، أجرت OCP ش.م زيادة في أموالها الذاتية بمبلغ 5 مليار درهم والمخصصة كلياً للبنك الشعبي المركزي. وتمثلت هذه العملية في إصدار 4 875 000 سهم جديد تمثل 5,88% من رأس مال OCP ش.م بعد الزيادة في رأس المال. وتم إصدار هذه الأسهم بسعر بلغ 1 025,64 درهم من ضمنها قيمة اسمية قدرها 100 درهم وعلاوة إصدار قدرها 925,64 درهم.

1.1.2. تاريخ بنية المساهمين خلال الخمس سنوات الأخيرة

يعرض الجدول التالي تاريخ بنية مساهمي الشركة بين 2019/12/31 و 2023/12/31 :

31/12/2019			
المساهمون	عدد السندات	% من رأس المال	% من حقوق التصويت
الدولة المغربية	78 000 000	94,12%	94,12%
البنك الشعبي المركزي	84 315	0,10%	0,10%
SADV	729 300	0,88%	0,88%
Infra Maroc Capital**	2 471 130	2,98%	2,98%
Prev Invest SA*	-	-	-
Socinvest**	681 538	0,82%	0,82%

1,10%	1,10%	908 717	Upline Infrastructure Fund		
100%	100%	82 875 000	المجموع		

31/12/2021			31/12/2020			المساهمون
% من حقوق التصويت	% من رأس المال	عدد السندات	% من حقوق التصويت	% من رأس المال	عدد السندات	
94,12%	94,12%	78 000 000	94,12%	94,12%	78 000 000	الدولة المغربية
0,10%	0,10%	84 315	0,10%	0,10%	84 315	البنك الشعبي المركزي
0,88%	0,88%	729 300	0,88%	0,88%	729 300	SADV
2,98%	2,98%	2 471 130	2,98%	2,98%	2 471 130	Infra Maroc Capital**
1,10%	1,10%	908 717	1,10%	1,10%	908 717	Prev Invest SA*
0,82%	0,82%	681 538	0,82%	0,82%	681 538	Socinvest**
100%	100%	82 875 000	100%	100%	82 875 000	المجموع

31/12/2023			31/12/2022			المساهمون
% من حقوق التصويت	% من رأس المال	عدد السندات	% من حقوق التصويت	% من رأس المال	عدد السندات	
94,12%	94,12%	78 000 000	94,12%	94,12%	78 000 000	الدولة المغربية
0,10%	0,10%	84 315	0,10%	0,10%	84 315	البنك الشعبي المركزي
0,88%	0,88%	729 300	0,88%	0,88%	729 300	SADV
2,98%	2,98%	2 471 130	2,98%	2,98%	2 471 130	Infra Maroc Capital**
1,10%	1,10%	908 717	1,10%	1,10%	908 717	Prev Invest SA*
0,82%	0,82%	681 538	0,82%	0,82%	681 538	Socinvest**
100%	100%	82 875 000	100%	100%	82 875 000	المجموع

*تتنمي إلى RCAR بنسبة 100%

**تتنمي هاتان الشركتان إلى البنك الشعبي المركزي

المصدر : مجموعة OCP

في 2018، حول البنك الشعبي المركزي لشركته التابعة Socinvest 538 681 سهما تمثل 0,82% من رأسمال شركة OCP ش.م. وفي 2020، حول Upline Infrastructure Fund إلى Prev Invest SA 717 908 سهما تمثل 1,10% من رأسمال شركة OCP ش.م.

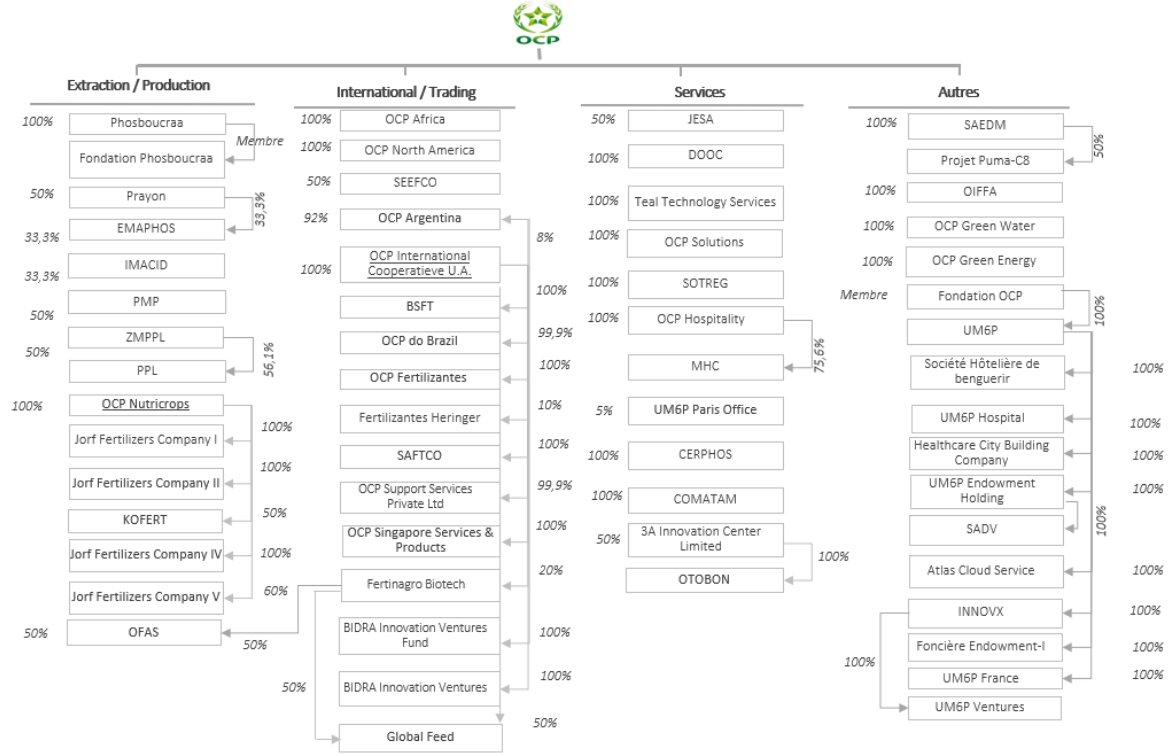
I.1.3. بنية مساهمي OCP إلى غاية 31 دجنبر 2023

31/12/2023			المساهمون
% من حقوق التصويت	% من رأس المال	عدد السندات	
94,12%	94,12%	78 000 000	الدولة المغربية
0,10%	0,10%	84 315	البنك الشعبي المركزي
0,88%	0,88%	729 300	SADV
2,98%	2,98%	2 471 130	Infra Maroc Capital
0,82%	0,82%	681 538	Prev Invest SA
1,10%	1,10%	908 717	Socinvest
100%	100%	82 875 000	المجموع

المصدر : OCP ش.م

I.1.4 الهيكل التنظيمي القانوني

في ما يلي أهم الشركات التابعة ومساهمات OCP ش.م ومقاولاتها المشتركة إلى غاية 31 دجنبر 2023 :



توافق النسب المئوية للاحتلاك المقدمة النسب المئوية للاحتلاك المباشر وغير المباشر بينما تمثل النسب المئوية المقدمة على مستوى نطاق التوظيف النسب المئوية للاحتلاك المباشر

المصدر : OCP ش.م

I.1.5 المعلومات المالية السنوية الموطدة

حساب النتيجة

يعرض الجدول الآتي المعطيات التاريخية لحساب النتيجة الموطدة لمجموعة OCP بالنسبة للسنوات المالية 2021 و 2022 و 2023:

التغير 22/23	التغير 21/22	2023	2022	2021	بملايين الدراهم
-20%	36%	91 277	114 574	84 300	عائدات الأنشطة الاعتيادية
< - 100%	>100%	-6 993	10 403	278	إنتاج مخزن
38%	-86%	-33 750	-54 596	-29 360	مشتريات مستهلكة من المواد واللوازم
-18%	18%	- 9 671	-11 754	-9 969	تكاليف خارجية
1%	-10%	- 11 518	-11 615	-10 550	تكاليف المستخدمين
2%	-10%	-313	- 306	-278	ضرائب ورسوم
-59%	59%	774	1 887	1 185	نتائج المقاولات المشتركة
< - 100%	63%	-697	1 010	620	نتيجة الصرف على الديون وحقوق التشغيل
-39%	>100%	287	471	44	عائدات وتكاليف متكررة أخرى
-41%	38%	29 396	50 076	36 269	EBITDA
-11,5 pts	0,7 pts	32,2%	43,7%	43,0%	الهامش على EBITDA
0,5%	6%	-8 394	-8 435	-9 016	إهلاكات وخسائر القيمة
-50%	53%	21 002	41 640	27 254	نتيجة التشغيل المتكررة
-70%	13%	-2 135	-1 258	-1 454	عائدات وتكاليف تشغيل استثنائية
-53%	57%	18 866	40 382	25 799	نتيجة التشغيل
-14,6 pts	4,6 pts	20,6%	35,2%	30,6%	هامش التشغيل/ رقم المعاملات
-25%	-5%	-3 141	-2 508	-2 384	كلفة الاستدانة الإجمالية
>100%	38%	526	222	161	عائدات مالية لتوظيفات الخزينة
-14%	-3%	-2 615	-2 286	-2 223	كلفة الاستدانة الصافية
> 100%	>- 100%	863	-3 366	-899	نتيجة الصرف على عمليات التمويل
-91%	83%	-713	- 374	-2 178	عائدات وتكاليف مالية أخرى
59%	-14%	-2 465	-6 026	-5 299	النتيجة المالية
-52%	68%	16 401	34 356	20 500	النتيجة قبل الضريبة
-12 pts	6 pts	18%	30%	24%	الهامش قبل الضريبة
66%	-47%	- 2 105	-6 122	-4 164	الضرائب
-49%	73%	14 296	28 233	16 336	النتيجة الصافية للفترة
-9 pts	6 pts	16%	25%	19%	الهامش الصافي
-49%	73%	14 369	28 185	16 326	النتيجة الصافية حصة المجموعة
-246%	>100%	-72	49	10	النتيجة الصافية حصة الفوائد التي لا تخول السيطرة
-50%	74%	170	338	194	النتيجة الأساسية المخففة حسب السهم بالدرهم

المصدر: OCP ش.م

الحصيلة

يعرض الجدول الآتي أهم أركان الحصيلة الموطدة للمجموعة بالنسبة للسنوات المالية المنتهية في 31 دجنبر 2021 و 2022 و 2023

بملايين الدراهم	2021	2022	2023	التغير 21/22	التغير 22/23
الأصول					
أصول جارية	8 001	18 556	12 644	131,9 %	-32%
الخزينة وما يماثلها	4%	8%	5%	3,8 pts	-3 pts
% الحصيلة					
أصول مالية للخزينة	2538	509	11	-79,9 %	-98%
مخزونات	14 804	25 990	18 272	75,6 %	-30%
% الحصيلة	8,1%	11%	7,3%	3,4 pts	-3,7 pts
حقوق الزبناء	13 184	15 481	18 718	17,4 %	21%
% الحصيلة	7%	7%	7,5%	-0,4 pts	0,5 pts
أصول جارية أخرى	15 765	23 116	31 294	46,6 %	35,4%
مجموع الأصول الجارية	54 293	83 652	80 940	54,1 %	-3,2%
% الحصيلة	30%	37%	32,4%	7,2 pts	-4,6 pts
أصول غير جارية					
أصول مالية غير جارية	708	1 078	2 321	52,3 %	115,3%
مساهمات في مقاولات مشتركة	5 518	7 076	7 545	28,2 %	6,6%
أصول ضرائب مؤجلة	156	125	52	-19,9 %	-58,4%
أصول ثابتة ملموسة	116 938	129 547	151 884	10,8 %	17,2%
% الحصيلة	64%	57%	61%	-6,9 pts	4 pts
أصول ثابتة غير ملموسة	4 385	4 532	7 197	3,4 %	3,35%
مجموع الأصول غير الجارية	127 705	142 359	168 998	11,5 %	18,8%
% الحصيلة	70%	63%	68%	-7,2 pts	5 pts
مجموع الأصول	181 998	226 012	249 937	24,2 %	10,6%

المصدر : OCP ش.م

22/23 التغير	21/22 التغير	2023	2022	2021	بملايين الدراهم
					الخصوم
					خصوم جارية
94,4 %	117,4 %	19 706	10 136	4 662	اقتراضات وديون مالية جارية
3,5 pts	1,9 pts	8 %	4,5%	2,6%	% الحصيلة
56,5 %	5,6 %	919	587	556	مؤونات جارية
42,5 %	11,9 %	28 937	20 306	18 141	ديون مالية
2,6 pts	-1,0 pts	11,6%	9%	10%	% الحصيلة
-37,2%	67,8%	10 644	16 953	10 104	خصوم جارية أخرى
25,5%	43,4 %	60 205	47 982	33 463	مجموع الخصوم الجارية
3,1 pts	2,8 pts	24,1%	21%	18%	% الحصيلة
2,3%	17,5 %	61 235	59 877	50 954	اقتراضات وديون مالية غير جارية
-1,5 pts	-1,5 pts	24,5%	26%	28%	% الحصيلة
-12,1%	-13,3 %	4 544	5 169	5 964	مؤونات غير جارية لمزايا المستخدمين
54,7%	8,8 %	1 904	1 231	1131	مؤونات غير جارية أخرى
< 100%	-63,9 %	2 110	590	1633	خصوم ضرائب مؤجلة
-25%	> 100%	9	12	0	خصوم غير جارية أخرى
4,4 %	12,1 %	69 801	66 880	59 681	مجموع الخصوم غير الجارية
-2 pts	-3,2 pts	28%	30%	33%	% الحصيلة
0,0 %	0,0 %	8 288	8 288	8 288	رأسمال الشركة
0,0 %	0,0 %	18 698	18 698	18 698	أقساط متعلقة برأس المال
43,1 %	23,3 %	75 697	52 882	42 888	احتياطيات موطدة حصة المجموعة
-49 %	72,64 %	14 369	28 185	16 326	النتيجة الصافية حصة المجموعة
8,33 %	25,4 %	117 051	108 052	86 200	مجموع الرساميل الذاتية حصة المجموعة
-7,1%	16,7 %	2 879	3 098	2 654	حصة الفوائد التي لا تخول السيطرة
8%	25,1 %	119 930	111 150	88 854	مجموع الرساميل الذاتية
-1 pts	0,4 pts	48%	49%	49%	% الحصيلة
10,6 %	24,2 %	249 937	226 012	181 998	مجموع الخصوم والرساميل الذاتية

المصدر : OCP ش.م

جدول تدفقات الخزينة

يعرض الجدول التالي تدفقات خزينة المجموعة :

22/23 التغير	21/22 التغير	2023	2022	2021	بملايين الدراهم
-41,2 %	38 %	29 396	50 076	36 269	EBITDA
> 100 %	-1 %	-2 259	-988	-997	إعانات وهبات ممنوحة
Ns	>100 %	-	24	-16	تكاليف وعائدات غير جارية أخرى
>100%	>100%	1 378	386	-65	تكاليف غير جارية للسنوات المالية السابقة
59%	-59 %	-774	-1 887	-1 185	نتائج المقاولات المشتركة

> -100 %	6 %	-4 754	-2 133	-2 274	أخرى
-49,4 %	43 %	22 987	45 470	31 732	الهامش الإجمالي للتمويل الذاتي
86,88%	-750 %	1 784	-13 596	2 091	: التأثير على تغير رأس المال العامل
>100%	> 100,0%	9 057	-11 030	-1 206	مخزونات
98,5%	51 %	-3 480	-2 183	-4 476	حقوق تجارية
>100,0%	-145 %	1 389	-846	1 894	ديون تجارية للموردين
> -100,0%	-92 %	-5 183	462	5 880	أصول وخصوم جارية أخرى
-38,5%	<-100%	-6 421	-4 637	-1 656	ضرائب مدفوعة
-32,6 %	-15 %	18 350	27 244	32 167	مجموع التدفقات الصافية للخزينة الناتجة عن نشاط التشغيل
+34 %	+52 %	-26 825	-20 011	-13 135	شراء الأصول الثابتة الملموسة وغير الملموسة
35,5 %	-10 %	191	141	156	بيع الأصول الثابتة الملموسة وغير الملموسة
-96%	>100,0%	79	1 952	-2 663	توظيفات مالية صافية
> -100 %	6 %	-1 447	-51	-54	التأثير على تغير النطاق
> -100,0%	>100,0%	-765	-285	-69	شراء الأصول المالية
-	-	-	3 025	0	بيع الأصول المالية
-9,7%	>100,0%	343	380	106	الأرباح المتوصل بها
-91,4 %	5,2 %	-28 424	-14 849	-15 658	مجموع التدفقات الصافية للخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار
45,5 %	-27 %	18 689	12 848	17 500	إصدار اقتراضات
82 %	84 %	-6 623	-3 640	-22 980	تسديد اقتراضات
Ns	Ns	5 000	-	-	تغيرات TSDI
14,8 %	2 %	-442	-385	-393	قسيمات TSDI
24,1 %	34 %	-3 140	-2 529	-3 815	فوائد مالية غير مدفوعة
12 %	-59 %	-9 066	-8 091	-5 081	عائدات أسهم مؤداة لمساهمي المجموعة
16,5 %	2 %	-198	-170	-173	عائدات مؤداة لفوائد الأقلية
> 100,0%	86,8 %	4 221	-1 968	-14 941	مجموع التدفقات الصافية المتعلقة بعمليات التمويل
> -100,0%	>100,0%	-60	126	10	تأثير تغير أسعار الصرف على الخزينة وما يعادلها
> -100,0%	>100,0%	-5 912	10 554	1 577	ارتفاع/انخفاض صاف للخزينة وما يعادلها
> 100,0%	25 %	18 557	8 003	6 425	الخزينة وما يعادلها عند الافتتاح
-32 %	132 %	12 644	18 557	8 003	الخزينة وما يعادلها عند الإغلاق
> -100,0%	>100,0%	-5 912	10 554	1 577	تغير الخزينة الصافية

المصدر : OCP ش.م

I.1.6 أهم المؤشرات الفصلية لشركة OCP ش.م

الأرقام الرئيسية إلى غاية الربع الأول 2024

- بلغ رقم المعاملات 19 589 مليون درهم، مقارنة مع 18 281 مليون درهم في السنة السابقة.
- بلغ مؤشر الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك وإهلاك الدين 7 703 مليون درهم، بارتفاع مقارنة مع 4 687 مليون درهم المسجلة في السنة السابقة.
- وارتفع هامش الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك وإهلاك الدين إلى 39%، مقارنة مع 26% خلال الربع الأول 2023.
- وبلغ إجمالي مصاريف الاستثمار 9 301 مليون درهم، مقارنة مع 5 641 مليون درهم خلال الربع الأول 2023.

النتائج التشغيلية والمالية

ظلت الأسعار العالمية للأسمدة ثابتة طيلة الفترة، مدعومة بالتوازن الذي ميز شروط السوق. وتم الحد من الصادرات الصينية بفعل قيود التصدير الجاري بها العمل إلى غاية منتصف مارس، وكانت مستويات المخزونات منخفضة مع بداية الربع الأول في عدة أسواق رئيسية. ومكنت هذه الوضعية من تعويض الطلب الذي كان أقل قوة من المتوقع في الهند والبرازيل.

من ناحية أخرى، قلص تخفيض الزراعات أولا ولوج الأسواق غرب السويس، بيد أن الأسعار بدأت في الارتفاع خلال شهر مارس وواصلت صعودها خلال الربع الثاني من السنة.

وضمن هذا السياق التشغيلي، حقق المجموعة منجزات قوية خلال الربع الأول من سنة 2024، مع تحقيق مداخيل قدرها 19 589 مليون درهم، مقابل 18 281 مليون درهم خلال نفس الفترة من السنة السابقة. ويعزى هذا الارتفاع أساسا إلى ارتفاع أقوى في أحجام الصادرات التي فاق تعويضها تأثير انخفاض الأسعار مقارنة مع الربع الأول من سنة 2023.

وارتفع الهامش الإجمالي إلى 12705 مليون درهم، مقارنة مع 9076 مليون درهم المسجلة في السنة السابقة. وتم تدعيم هذا الارتفاع من خلال تحقيق مستوى أعلى من المداخيل وخفض تكاليف المواد الأولية، لا سيما بالنسبة للأمونيak والكبريت، التي انخفضت أسعارها بشكل ملحوظ مقارنة مع السنة السابقة. فتطور الهامش الإجمالي بنسبة 65% مقابل 50% خلال نفس الفترة من سنة 2023.

وبلغ مؤشر الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك وإهلاك الدين 7 703 مليون درهم خلال الربع الأول من سنة 2024، مقارنة مع 4 687 مليون درهم المسجلة في السنة السابقة، مما يعكس نجاعة مبادرات خفض تكاليف المجموعة والمجسدة من خلال هامش قوي للأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك وإهلاك الدين في حدود 39%.

وبلغت مصاريف الاستثمار 9301 مليون درهم خلال الربع الأول من سنة 2024، مقابل 5641 مليون درهم خلال نفس الفترة من سنة 2023.

القسم الثالث : المخاطر

401. المخاطر المتعلقة بقطاع نشاط المصدر

المجموعة تعمل في قطاع دوري تعرف السوق العالمية للأسمدة والمنتجات الأخرى المشتقة من الفوسفات اختلالات مرحلية بين العرض والطلب. وتؤدي فترات الطلب القوي وارتفاع الأسعار بالفاعلين الاقتصاديين إلى الاستثمار في منشآت جديدة للرفع من الإنتاج. فينتج عن تجاوز العرض للطلب إفراط في القدرة الإنتاجية وانخفاض في الأسعار، وبالتالي الحد من الاستثمارات وبداية دورة جديدة.

التقلب المحتمل للطلب على الأسمدة تلبية لعوامل ماكرو اقتصادية تعتبر المجموعة نشيطة على المستوى العالمي وتسعى عموما لتعويض انخفاض المبيعات في منطقة تجتاز ظروفًا اقتصادية صعبة عبر الرفع من المبيعات في مناطق أخرى حيث الظرفية الاقتصادية تكون جيدة. وقد يصعب هذا التعويض، إن لم نقل سيصير مستحيلا، عندما يكون التباطؤ الاقتصادي عاما.

الارتباط الوثيق لنشاط المجموعة بالقطاع الزراعي

يرتكز جزء كبير من أنشطة المجموعة على القطاع الزراعي. كما تتأثر بشكل ملحوظ جراء التقلبات التي تؤثر على القطاع الزراعي عموما، لاسيما أسعار المواد الغذائية، والظروف المناخية غير المواتية، والطابع الموسمي.

ويمكن للعوامل التالية أن يكون لها تأثير على نشاط مجموعة OCP :

- انخفاض أسعار المنتجات الزراعية الذي قد يؤدي إلى انخفاض الإنتاج الزراعي، مما قد يؤثر على طلب الأسمدة وبالتالي انخفاض أسعارها؛
- استخدام منتجات بديلة لتحسين المردودية الزراعية (مثل الهياث المعدلة جينيا) التي تتطلب كميات أقل من الأسمدة؛
- اضطرابات في الأنظمة المناخية والتغيرات المناخية في بعض المناطق قد تؤدي الى انخفاض الطلب على الأسمدة؛
- باعتبار فترة استخدام الأسمدة تتغير تبعا للمناطق، يتغير الطلب بشكل قوي من موسم لآخر. ويمكن لسلوك المزارعين والموزعين عند الشراء جعل هذا الطابع الموسمي للنشاط أكثر حدة.

تتعرض المجموعة لتغير السياسات الحكومية

تتعرض المجموعة لتغير السياسات الحكومية في المغرب، والدول التي تصدر لها منتجاتها، ودول التموين بالمواد الأولية، وخصوصا :

- الضرائب على واردات وصادرات الأسمدة وحصص واردات الفوسفات أو صادراته؛
- تخصيص إعانات للمزارعين؛
- السياسات البيئية، لا سيما تلك المتعلقة بالمعادن الثقيلة؛
- الحواجز التجارية على غرار قوانين عدم الإغراق والحصص المسموح بها.

التوترات الجيوسياسية

في ظل مناخ العقوبات الدولية، والارتفاع الملحوظ في أسعار المواد الغذائية والطاقة، مع ما يسبب ذلك من تضخم قوي، وارتفاع أسعار الفائدة، وتهديدات نمو الاقتصاد العالمي جراء الحرب بين روسيا وأوكرانيا، والتوترات الجيوسياسية، يؤدي الاختلال بين العرض والطلب لارتفاع المنتجات الأساسية.

وفي ظل هذا السياق المتسم بعدم الاستقرار، وارتفاع التكاليف، قد يكون لاختلال التموين ببعض المواد الأولية المستخدمة لإنتاج الأسمدة وكذا الصعوبات السوسيواقتصادية وعدم الاستقرار السياسي التي قد تنجم عن ظرفية الحرب في بعض أسواق المجموعة تأثير على نشاط المجموعة ونتائجها.

المخاطر المتعلقة بالتغيرات المناخية

يظل التأثير المحتمل للتغيرات المناخية على عمليات المجموعة وزبائنها والمزارعين غير مؤكد. وتتجمع المخاطر المتعلقة بالتغيرات المناخية في فئتين : المخاطر المادية ومخاطر التحول. أما المخاطر المادية فتتضمن التأثير الذي قد تحدثه التغيرات المناخية على العمليات، والزبناء، وسلاسل التوريد. كما يمكن أن تتسبب التغيرات المناخية على سبيل المثال لا الحصر في ظواهر مناخية أكثر شيوعا وخطورة، وتغيرات في العوامل المناخية مثل درجات الحرارة وكمية التساقطات والرياح ومستوى الماء، كما قد تؤثر على توفر المياه العذبة. فالماء أساسي لعمليات المجموعة وزبائنها، لكن بروز تحديات محلية خاصة بتوفر الماء وجودته قد تتفاقم بفعل تأثير التغيرات المناخية. ويمكن للمخاطر المادية التي تتعلق بالتغيرات المناخية أن تؤدي إلى تأخيرات تشغيلية أو في سلسلة التوريد حسب طبيعة الحدث. ويمكن أن يكون لهذه الأحداث تأثير على طلب منتجات المجموعة، وجاهزية و/أو تكاليف المواد الأولية أو التأمينات، أو الرفع من تكاليف عملياتها أو مشاريع رأس المال.

المخاطر المتعلقة بحدة المنافسة

تواجه المجموعة منافسة محتدمة من طرف منتجين أجانب. وتتم مبادلة الصخور الفوسفاتية، والحامض الفوسفوري، والأسمدة الفوسفاتية في الأسواق الدولية. ويبي الزبناء قراراتهم للشراء أساسا حول سعر التسليم، وخدمة الزبناء، وجودة المنتج والزمن الذي يستغرقه وضع المنتج في السوق.

ينافس المجموعة عدة منتجين أجانب، بما في ذلك بعض المنتجين المستفيدين من دعم حكومي، باعتبارهم هيئات عمومية أو حاصلين على دعم حكومي. ويمكن أن يكون لبعض منافسي المجموعة امتيازات تنافسية مماثلة، أو أعلى من المجموعة.

وتتضمن هذه الامتيازات التحكم في بعض المواد الأولية أو الحصول على مواد أولية بكلفة ضعيفة، والولوج للتمويل بكلفة ضعيفة، والقرب الجغرافي من أهم المنافسين أو الزبناء أو العلاقات التجارية لأمد بعيد مع فاعلين في السوق الدولية.

40II المخاطر المتعلقة بنشاط المجموعة

تقلب أسعار الفوسفات ومنتجاته المشتقة.

تتعرض المجموعة لتقلبات أسعار الأسمدة التي يتم إنتاجها من خلال الفوسفات وبعض منتجاته المشتقة. وتخطر المجموعة في استخراج وإنتاج وتسويق صخور الفوسفات والحامض الفوسفوري والأسمدة المنتجة من خلال الفوسفات. وتتأثر أسعار الصخور الفوسفاتية والحامض الفوسفوري والأسمدة المنتجة من الفوسفات من خلال العرض والطلب، سواء على المستوى العالمي أو

وابتداءً يناير 2023 تحت تأثير الضغوط التنافسية، التي توهجت بفعل وضعيتهم ترقب المستوردين على أمل انخفاض جديد للأسعار. فبلغت هذه الأخيرة حداً أدنى في يناير 2023 (CFR Inde بسعر 440 دولار أمريكي للطن). وابتداءً من يوليو 2023، سلكت الأسعار طفرة جديدة إلى غاية بلوغها 595 دولار أمريكي للطن بالنسبة لـ CFR Inde في أكتوبر 2023. وقد تم تدعيم ذلك بفعل عدة عوامل : (أولاً) حصص التصدير ظلت محدودة في الصين خلال الربع الثالث بعد المبيعات الملحوظة في الربع الثاني و (ثانياً) بلوغ ذروة الاستيراد في الهند والبرازيل على الخصوص، متيحة إمكانيات أقل لتأجيل الواردات و (ثالثاً) انتعاش الطلب في عدة أسواق، لاسيما في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية و (رابعاً) مخزونات محدودة في عدة أحواض بفعل الواردات الضعيفة المنجزة خلال الفصول السابقة.

وتميزت سنة 2023 بانخفاض السيولة مع إعلان الصين في نونبر 2023 تعليق الصادرات وخفض الإعانات المقدمة للهند. وعليه، ظلت الأسعار مستقرة عموماً بين أكتوبر 2023 و فبراير 2024.

41

42

43

44

انقطاع التوريد

إذا كان أحد موردي المواد الأولية للمجموعة عرضة لانقطاع في النشاط أو لم يعد بإمكانه الوفاء بتعهداته، أو إذا لم يعد بمقدور المجموعة تجديد عقودها مع مورديها وفق شروط تجارية معقولة، قد يتعذر تعويضهم بطريقة مناسبة. وتحتاج المجموعة خصوصاً للكبريت والأمونياك في إنتاجها، واللذين تشتريهما لدى موردين آخرين. فعلى سبيل المثال، تشتري المجموعة الأمونياك من مصادر متعددة، بما في ذلك أوكرانيا. فبعد توقف صادرات الأمونياك في مارس 2022 بفعل الحرب على أوكرانيا، عثرت المجموعة بسرعة على موردين آخرين في الشرق الأوسط. بيد أنه وعلى الرغم من تمكن المجموعة من الحصول على الأمونياك لدى موردين آخرين، فهي أولاً اشترته وفق أسعار أعلى قبل إبرام عقود معهم. وإذا تم تسجيل انقطاعات أخرى مستقبلاً، قد يتعذر على المجموعة إيجاد موردين بدلاء وفق شروط تجارية معقولة، أو عدم إيجادهم بتاتا. علاوة على ذلك، إذا تم تسجيل ارتفاع في إنتاج المجموعة أو إذا عانى مورديها من خصائص في الموارد، فقد لن يتمكنوا من تلبية احتياجات المجموعة من المواد الأولية. أضف إلى ذلك، قد يعيق أي اختلال في الأنشطة المعدنية للمجموعة أو في قدرتها على إنتاج الصخور الفوسفاتية التزويد بمستويات حالية أو كافية من هذه المادة الأولية لأنشطتها التحويلية (بما في ذلك ودون الاقتصار عليه الحامض الفوسفوري والأسمدة الفوسفاتية). وفي حالة اختلال في التموين بالصخور الفوسفاتية داخل المجموعة، يمكن للمجموعة التقليل من أنشطتها التحويلية أو شراء الصخور الفوسفاتية من السوق الخارجية، مما قد ينجم عنه ارتفاع ملحوظ في التكاليف (بما في ذلك تكاليف أكثر ارتفاعاً في النقل وحقوق الاستيراد والجمارك وغيرها) وتقليل الهوامش الربحية. مما قد يكون له تأثير سلبي مهم على أنشطة المجموعة ونتائجها التشغيلية ووضعيتها المالية.

مخاطر عدم إنجاز برنامج الاستثمار 2023 – 2027

انخرطت المجموعة في برنامج استثماري مهم ذي رساميل كبيرة. وفي إطار هذه المشاريع، تعترض المجموعة مخاطر مختلفة التي قد تؤثر على القدرة على تنفيذ برنامجها مع احترام الميزانية والأجال المحددة، وبالتالي على أرباح الفعالية و تخفيضات التكاليف المتوقعة من برنامج الاستثمار.

ويتم تمويل البرنامج جزئياً من خلال التدفقات النقدية التي يدرها النشاط ومن خلال تمويلات خارجية. ويمكن أن يتأثر نشاط المجموعة ووضعيتها المالية إذا تعذر على المجموعة الحصول على الأموال اللازمة بتكاليف مقبولة.

المخاطر المرتبطة بالمشاريع المشتركة

تقود مجموعة OCP بعض عملياتها الإنتاجية في إطار شراكات رأسمالية، مجسدة عبر مشاريع مشتركة، تمتلك فيها أحياناً نسبة الأقلية. تنتمي OCP بشكل مباشر أو من خلال وسطاء لمشاريع مشتركة تعمل أساساً في إنتاج الحامض الفوسفوري والحامض الفوسفوري المصفى وتمتلك إلى غاية 50% من الفوائد في غالبية المشاريع المشتركة. وعليه، على الرغم من امتلاكها بعض التأثير، لا تمتلك OCP التحكم الحصري في العمليات أو أصول المشاريع المشتركة، ولا يمكنها اتخاذ قرارات مهمة خاصة بهذه المشاريع بطريقة أحادية.

ويمكن لانعدام المساهمة ذات الأغلبية الحد من قدرة المصدر على إنجاز عمليات ويمكن أن تتسبب في قلة الفعالية أو التأخير في العمليات أو الإنتاج، مما قد يؤثر سلباً على النشاط، ونتائج الاستغلال، والوضع المالي للمجموعة.

النقل واللوجيستيك

لكلفة النقل تأثير على الكلفة العامة للمنتج. وهكذا، في حالة ارتفاع تكاليف النقل، يمكن أن تنخفض أحجام المبيعات. كما يمكن للمجموعة في مثل هذه الحالة التقليل من هوامشها الربحية ليبقى السعر العام للمنتج تنافسياً.

يتم إرسال الغالبية العظمى لصادرات المجموعة عن طريق البحر عبر ميناء الدار البيضاء، والجرف الأصفر، وأسفي، وجرف العيون. وفي حالة العواصف المطرية، يمكن أن تشهد هذه المنشآت اختلالات مما قد يصعب من تصدير منتجات المجموعة أو استيراد المواد الأولية أو جعلها مستحيلة.

ويمكن لتدابير الحجر أو تقييدات لوجيستكية أخرى على مستوى أهم الموردين أو زبناء صادرات المجموعة أن تحد من قدرتها على السير العادي لأنشطتها وتزويد منتجاتها. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يكون لاختلال النشاط أو إغلاق بعض الموانئ الأساسية مع غياب مسارات لوجيستكية بديلة بتكاليف معقولة أن تؤثر سلباً على عمليات المجموعة ونتائجها.

ارتفاع تكاليف الإنتاج يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على نشاط المجموعة

يتعين على المجموعة التزود بالأمونياك والكبريت لإنتاج مشتقات الفوسفات. ويمكن لأسعارها أن تعرف تقلبات، مما قد يؤثر على مردودية المجموعة، لا سيما إذا لم تتمكن هذه الأخيرة من إسقاط هذا الارتفاع على سعرها للبيع.

وفضلاً عن التكاليف، يكون لأي انقطاع في تموين المجموعة بالمواد الأولية، في حالة توقف نشاط الموردين على سبيل المثال، أو في حالة مشاكل إعادة التفاوض بشأن العقود، تأثير سلبي على نشاط ونتائج المجموعة.

مخاطر التشغيل المتعلقة بالصناعة

تواجه المجموعة مخاطر منجمية. وتتضمن هذه المخاطر تلك المتعلقة بعمليات النسف، والحوادث المتعلقة بأنشطة البناء و انهيار المناجم أحياناً. ويمكن أن يكون لوقوع أحد هذه المخاطر تداعيات على تكاليف الإنتاج والتسبب في أضرار بشرية ومادية جسيمة.

ويرتبط نشاط المجموعة أساساً بالاستغلال المستمر للمواقع المنجمية. بيد أن منشآت المجموعة يمكن أن تسجل احتمالاً فترات انخفاض الإنتاج بفعل اختلال غير متوقع، أو قصور، أو تخلف في وصول المعدات، أو خطأ بشري أو ظروف أخرى.

في حال اختلال في التجهيزات أو أعطاب في المنشآت، يمكن للمجموعة أن تسجل مستويات ضعيفة في الإنتاج مع ضرورة القيام بنفقات إضافية لإصلاح المنشآت المتضررة أو تعويضها.

من ناحية أخرى، يستلزم نشاط المجموعة استخدام وتخزين المنتجات الكيميائية والمواد الخطيرة التي قد تكون أضرارها على البيئة وخيمة في حالة تسربها أو انفجارها.

المخاطر المتعلقة باختلال نظم المعلومات والأمن المعلوماتي

تندمج نظم التكنولوجيا والإعلام ضمن أنظمة المراقبة التشغيلية والتجارية للمجموعة بقدر ما يكون بوسع المجموعة تطوير منصتها الرقمية وأنظمة إضفاء الطابع الآلي على مناهج عملها. وقد تكون هذه الأخيرة أكثر عرضة للهجمات السيبرانية، التي باتت أكثر تعقداً. ويرتبط تشغيل العديد من المساطر التجارية للمجموعة بجاهزية الأنظمة المعلوماتية والتكنولوجية غير القابلة للانقطاع، والحفاظ على تنافسيتها. وترتبط المجموعة بإضفاء الطابع الآلي، والاستغلال المركزي والتكنولوجيا الجديدة من أجل تدبير ومراقبة الأنشطة المعقدة للإنتاج والمعالجة للمجموعة. وعليه، يمكن أن يكون لأي خلل في النظام بشكل موضعي أو عام، بشكل مقصود (مثلاً: عطب ناتج عن هجوم سيبراني) أو غير مقصود (مثلاً: عطب في الشبكة أو الأجهزة أو البرامج) تأثيرات سلبية على مستويات عدة.

مخاطر الكوارث الطبيعية

يمكن أن تتضرر منشآت المجموعة بفعل أحداث غير متوقعة، بما في ذلك الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والحرائق التي قد تتسبب في أضرار مادية أو حوادث أو وفيات.

المخاطر المتعلقة بالقيود والقواعد التنظيمية الدولية الجديدة في مجال انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري بدأ العمل بعدة مبادرات حكومية تروم الحد من الغازات المسببة للاحتباس الحراري وبعضها لا زال قيد الدراسة في العالم بأسره والمغرب، مما قد يؤثر سلبا على المجموعة، فمثلا، قام المغرب بالمصادقة على أهداف مناخية طموحة طبقا لاتفاق باريس، والمتضمنة لتقليص بنسبة % 15 من خلال تدابير للنجاعة الطاقية في أفق 2030 مقارنة مع التوجه الحالي وارتفاع في قدرة الطاقات المتجددة بنسبة % 52 من القدرة الكهربائية الإجمالية في أفق 2030. علاوة على ذلك، دخلت حيز التنفيذ آلية " تعديل الكربون على الحدود" للاتحاد الأوروبي في أفق 16 ماي 2023 وبدأت مرحلته الانتقالية منذ فاتح أكتوبر 2023. وتتطلب هذه الآلية من المستوردين من الاتحاد الأوروبي لبعض أنواع السلع ذات البصمة الكربونية القوية، بما في ذلك الأسمدة، التصريح بانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري ضمن وارداتهم. وعندما يدخل النظام الدائم حيز التنفيذ في يناير 2026، سيطلب من المستوردين شراء حقوق إصدار الكربون.

علاوة على ذلك، قامت عدة هيئات للتشريع، من ضمنها الفضاء الاقتصادي الأوروبي باعتماد حالات لتقييد استخدام الأسمدة، من ضمنها المعتمدة على الأزوت، لتدبير تأثير هذه المنتجات على البيئة. فمثلا، بات استخدام اليوريا كأسمدة منظما بشدة في الاتحاد الأوروبي. وباتت قيد العمل أو الصياغة تشريعات في دول أوروبية مختلفة تمنع أو تفرض رسوما على استخدام اليوريا المغلفة أو النشطة. ويمكن ان يتطلب هذا التطور من المجموعة إجراء تعديلات على عملياتها أو أنشطتها للبيع.

مخاطر الصرف

ينتج تعرض المجموعة لمخاطر الصرف أساسا من كون غالبية رقم معاملات المجموعة يرد من مبيعات صادرتها بالدولار الأمريكي. وتجري المجموعة مشترياتها من المواد الأولية (الكبريت والأمونياك)، وخدماتها الجمركية ومجموعة من مشترياتها الصناعية بالدولار الأمريكي. وبالتالي، فإن نسبة صرف الدولار بالدرهم، لا سيما انخفاض الدولار الأمريكي مقارنة مع الدرهم، يمكن أن يؤثر سلبا على نتيجة استغلال المجموعة. من ناحية أخرى، ارتفاع الدولار قد يؤدي لارتفاع تكاليف الفائدة على الديون المحررة بالدولار الأمريكي.

كما تتأثر المجموعة بشكل غير مباشر بسعر الصرف الذي يتعرض له زيناؤها. ففي حالة ارتفاع الدولار الأمريكي مقارنة مع انخفاض عملة الزبون، تضعف القدرة الشرائية لهذا الأخير، مما يؤثر على مبيعات المجموعة.

مخاطر أسعار الفائدة

ترتبط أسعار الفائدة بمعايير خارجة عن سيطرة المجموعة، على غرار السياسات النقدية للبنوك المركزية، والظروف الاقتصادية، وبصفة عامة، العوامل السياسية.

وقد يؤدي ارتفاع أسعار الفائدة إلى ارتفاع تكاليف فوائد المجموعة، أساسا تلك المتعلقة بالديون غير المبرمة بعد.

المخاطر المرتبطة بالتمويلات وإعادة التمويلات

يمكن أن يتعذر على مجموعة OCP الحصول على تمويل أو إعادة تمويل بالنسبة لافتراضاتها الحالية أو الحصول عليها بشروط تجارية مقبولة.

وإلى غاية 31 دجنبر 2023، بلغ الجاري العامل للقروض والدوين المالية للمجموعة 80,9 مليار درهم. وإذا كانت تدفقات خزينة المجموعة غير كافية لتسديد قروضها وديونها المالية، يجب على المجموعة إعادة التفاوض بشأن قروضها أو البحث عن تمويل بديل في أسواق الرساميل.

وترتبط قدرة المجموعة على الحصول على تمويل بديل أو إعادة التفاوض بشأن قروضها أو الاقتراض بشروط تجارية مقبولة، أساسا، بالوضع العام للأسواق الوطنية والدولية. إذا صار تمويل بديل ضروريا، يمكن للمجموعة ألا تحصل على هذا التمويل أو ألا تحصل عليه بشروط مالية مقبولة.

مخاطر تراجع التصنيف

يرتبط التصنيف الائتماني لمجموعة OCP بعدة عوامل كمية وكيفية (تطور قطاع الفوسفات، الأداء المالي، السياسة، الاستثمارات وعائدات الأسهم...)، كما يرتبط بالتصنيف السيادي الذي تتعلق به المجموعة.

ويمكن أن يؤثر تراجع تصنيف المغرب و مجموعة OCP من طرف وكالتي التصنيف فيتش وستاندارد أند بورز على جودة تمويلات المجموعة، وقد يؤدي إلى تكاليف تمويل أكثر ارتفاعا بالنسبة لديون السندات وغيرها. ويمكن أن يؤثر انخفاض تصنيف مجموعة OCP أيضا على جاهزية وكلفة تمويل برنامج الاستثماري وعلى إعادة تمويل سندات القائمة.

المخاطر المرتبطة بالتواجد في مناطق جغرافية غير قارة

عززت مجموعة OCP التزامها تجاه أفريقيا في 2016 من خلال إنشاء الشركة التابعة OCP أفريقيا، الممثلة في عدة دول أفريقية كالسينغال، وكوت ديفوار، وبوركينا فاسو، والبنين، وغانا، ونيجيريا، والكامرون، وإثيوبيا، وكينيا، ورواندا، وتانزانيا، وزامبيا. ويمكن طموح المجموعة في أفريقيا في تلبية تفرد الزراعة الأفريقية من خلال حلول تتماشى والأنظمة الغذائية الأفريقية.

ويمكن أن تعترض بعض الدول في مناطق القارة التي تشتغل بها المجموعة مخاطر اجتماعية وسياسية، ومخاطر ماكرواقتصادية، ومالية، و/أو أمنية والتي تبقى ظرفية. بيد أن هذه المخاطر تظل خفيفة من خلال استراتيجية التنوع الجغرافي في عدة مناطق للتدخل وشراكات مؤسسية حول عدة مشاريع تنموية.

المخاطر المرتبطة بالاستثمارات في الأنشطة غير الاستراتيجية

بالنظر للاستثمارات التي تنجزها المجموعة في عدة أنشطة غير استراتيجية، تحيط بمجموعة OCP مخاطر تتعلق بالاستثمار في عدة قطاعات للأنشطة، لاسيما الفنادق.

I. المخاطر المتعلقة بسندات الدين القابلة للتداول

مخاطر السيولة :

يمكن أن يتعرض مكتب أوراق الخزينة للمجموعة لمخاطر سيولة السند في السوق الثانوية لسندات الدين. فارتباطا بظروف السوق، أي سيولة سندات الدين المذكورة، وتطور منحنى أسعار الفائدة، والطلب. مما قد يؤثر بشكل مؤقت على سيولة أوراق الخزينة المذكورة .

مخاطر أسعار الفائدة

إن أسعار فائدة أوراق الخزينة موضوع هذه المذكرة هي أسعار قارة. وعليه، يمكن لقيمة السندات أن تتغير، ارتباطا بتطور منحنى أسعار الفائدة المرجعية في السوق الثانوية لسندات الخزينة، تصاعديا أو تنازليا.

مخاطر التخلف عن الأداء

تعتبر أوراق الخزينة موضوع هذه المذكرة سندات دين غير مرتبطة بضمانات التسديد. وبالتالي يخضع أي مستثمر لمخاطر عدم التسديد في حالة تخلف المجموعة عن الأداء.

بيد أنه بالنظر للمدة القصوى المتمثلة في سنة واحدة لأوراق الخزينة، موضوع هذه المذكرة، تظل المخاطر المرتبطة بها جد ضعيفة، مقارنة مع أدوات الدين الخاص للأمد البعيد.

المخاطر المتعلقة باستدانة إضافية

يمكن للمجموعة أن تصدر لاحقا ديونا أخرى من مرتبة تساوي أو تفوق أوراق الخزينة المتعلقة بهذه المذكرة. فيمكن أن يحدث نقصانا في المبلغ المحصل من طرف مالكي هذه السندات في حالة تصفية المجموعة.

تنبيه

لا تمثل المعلومات الواردة مسبقا سوى جزءا من ملف المعلومات المؤشر عليه من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل تحت

المرجع **VI/EM/023/2024** بتاريخ 9 غشت 2024

وتوصي الهيئة المغربية لسوق الرساميل بقراءة ملف المعلومات والموضوع رهن إشارة العموم باللغة الفرنسية.